عجائب البداية والنهاية

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

القرآن كلُّه نور.. سوره وآياته وكلماته وحروفه وإن كان هذا هو الحال مع القرآن كلُّه، فكيف يكون الحال مع بدايات الآيات ونهاياتها! هذا ما سنعرفه خلال هذا المشهد الذي سوف نعرض من خلال إحصاءات نادرة جدًّا وفي غاية الأهميّة!

تتعلّق هذه الإحصاءات بالحروف التي بدأت بها آيات القرآن، واختتمت بها، وعددها 6236 آية

الحروف التي بدأت بها آيات القرآن، واختتمت بها:

الحرف الهجائي	بداية الآيات	خاتمة الآيات
أ	1217	949
ب	63	162
ت	63	34
ث	109	2
ج	14	9
ح	31	1
خ	31	0
د	3	198
ذ	65	2
ر	47	450
ز	3	10
س	55	11
ش	4	2
ص	6	10

ض	6	1
ط	7	12
ظ	1	13
ع	44	13
غ	2	0
ف	698	3
ق	538	41
ك	119	8
ل	266	67
م	155	665
ن	26	3124
ه	87	49
و	2233	0
ي	343	26
ى	0	241
ة	0	122
ء	0	11
المجموع	**6236**	**6236**

تأمّل..

1217 آية في القرآن الكريم بدأت بحرف الألف!

949 آية في القرآن الكريم اختتمت بحرف الألف!

مجموع العددين يساوي 2166، وهذا العدد هو **114 × 19**.. فتأمّل!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وقد بدأت بحرف الألف، وعدد آياتها 19 آية!

آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وقد بدأت بحرف الألف، وعدد كلماتها 19 كلمة!

من مجموع آيات القرآن الكريم هناك 3122 آية تنتهي بحرف النون!

وبذلك فإن الآيات التي لا تنتهي بحرف النون عددها 3114 آية!

تأمّل هذا النظام البديع:

هناك 8 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الكاف، وترتيبه الهجائي رقم 22

هناك 9 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الجيم، وترتيبه الهجائي رقم 5

هناك 10 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الزاي، وترتيبه الهجائي رقم 11

هناك 10 آيات في القرآن الكريم تنتهي بحرف الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14

هناك 11 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف السين، وترتيبه الهجائي رقم 12

هناك 12 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف الطاء، وترتيبه الهجائي رقم 16

هناك 13 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف الظاء، وترتيبه الهجائي رقم 17

هناك 13 آية في القرآن الكريم تنتهي بحرف العين، وترتيبه الهجائي رقم 18

تأمّل كيف جاء هذا النظام المتسلسل العجيب!

مجموع هذه الآيات 86 آية، وهذا العدد = 23 + 63

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 23 × 5

الباء والتاء:

هناك 63 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف الباء، وترتيبه الهجائي رقم 2

هناك 63 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف التاء، وترتيبه الهجائي رقم 3

الفرق بين الترتيب الهجائي للحرفين 3 – 2 = 1

تأمّل التشابه بين رسمي الحرفين **ب ت!**

الحاء والخاء:

هناك 31 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف الحاء، وترتيبه الهجائي رقم 6

هناك 31 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف الخاء، وترتيبه الهجائي رقم 7

الفرق بين الترتيب الهجائي للحرفين 7 – 6 = 1

تأمّل التشابه بين رسمي الحرفين **ح خ!**

الصاد والضاد:

هناك 6 آيات في القرآن الكريم تبدأ بحرف الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14

هناك 6 آيات في القرآن الكريم تبدأ بحرف الضاد، وترتيبه الهجائي رقم 15

الفرق بين الترتيب الهجائي للحرفين 15 – 14 = 1

تأمّل التشابه بين رسمي الحرفين **ص ض!**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 47، وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

من بين هذه الأحرف الستة هناك 4 أحرف لم ترد في سورة الإخلاص مطلقًا، وهي: **ب ت خ ض!**

وهذه الأحرف الأربعة من الحروف غير المقطّعة!

ارتباط حرفي!

المنظومة الإحصائية باهرة في كل علاقاتها، حتى على مستوى علاقة الترابط بين الحروف المتشابهة.. الحاء والخاء.. الطاء والظاء.. الصاد والضاد.. فتأمّل:

الحاء يأتي ترتيبه الهجائي قبل الخاء، الأوّل من الحروف المقطّعة، والثاني من الحروف غير المقطّعة

هناك 31 آية من آيات القرآن بدأت بحرف الحاء، وفي المقابل هناك 31 آية بدأت بحرف الخاء!

الظاء يأتي ترتيبه الهجائي قبل العين، الأوّل من الحروف غير المقطّعة، والثاني من الحروف المقطّعة

هناك 13 آية من آيات القرآن ختمت بحرف الظاء، وفي المقابل هناك 13 آية خُتمت بحرف العين!

الصاد يأتي ترتيبه الهجائي قبل الضاد، الأوّل من الحروف المقطّعة، والثاني من الحروف غير المقطّعة

هناك 6 آيات من آيات القرآن الكريم بدأت بحرف الصاد، وفي المقابل هناك 6 آيات بدأت بحرف الضاد!

تأمّل..

الآن لديك 6 أحرف نصفها من الحروف المقطّعة، ونصفها الآخر من الحروف غير المقطّعة!

وفي المقابل لديك 6 أعداد مجموعها = 100

فإذا أضفت إلى هذا العدد عدد الحروف المقطّعة، وهو 14 يكون الناتج 114

وإذا أضفت إليه عدد الحروف غير المقطّعة، وهو 14 أيضًا يكون الناتج 114

أحرف متفرِّدة

من هذه الأحرف الستة هناك حرف الظاء بدأت به آية واحدة فقط في القرآن كلّه وهي:

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41) الروم

ومن هذه الأحرف الستة هناك حرف الضاد، ختمت به آية واحدة فقط في القرآن كلّه وهي:

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُوْ دُعَاءٍ عَرِيْضٍ (51) فصلت

ومن هذه الأحرف الستة هناك حرف الحاء، ختمت به آية واحدة فقط في القرآن الكريم كلّه وهي:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر

تأمّل..

عدد حروف هذه الآيات الثلاث 142 حرفًا!

هذا العدد = 114 + 28

عدد سور القرآن + عدد الحروف الهجائية!

ترابط الآيات الثلاث

تأمّل معي علاقة هذه الآيات الثلاث بعضها ببعض:

الآية الأولى رقمها 41

والآية الثانية جاءت في سورة فصلت، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 41

والآية الثانية هي الوحيدة في القرآن الكريم ختمت بحرف الضاد، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 15

وهذا هو عدد كلمات الآية الأولى!

هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور هي الروم وفصلت والنصر، مجموع تراتيبها في المصحف = 181

وهذا العدد = 114 + 67

انتبه إلى أن عدد حروف الآية الأولى = 67 حرفًا!

رقم الآية الأولى 41، وعدد كلماتها 15 كلمة، ومجموعهما = 56، وهذا هو عدد حروف الآية الثانية!

مجموع حروف الآيتين الأولى والثانية = 41 × 3

مع الانتباه إلى أن الآية الثانية جاءت في السورة رقم 41، ورقم الآية الأولى هو 41

الآية الوحيدة!

الآية الثالثة هي الوحيدة في القرآن الكريم كلّه التي خُتمت بحرف الحاء!

وهذا الحرف ورد في الآية الأولى بعد 19 حرفًا، وعدد حروف الآية الثالثة هو 19 حرفًا أيضًا!

الآية الثانية هي الوحيدة في القرآن الكريم كلّه التي خُتمت بحرف الضاد!

هذا الحرف ورد في الآية الأولى بعد 46 حرفًا!

وحرف الضاد ورد في سورتي فصلت والروم 46 مرّة، ولم يرد مطلقًا في سورة النصر.. فتأمّل!

هذه الأحرف الثلاثة الحاء والضاد والظاء تكرّرت في السور الثلاث النصر وفصلت والروم 159 مرّة!

وهذا العدد = 53 × 3

بماذا يذكّرك هذا الإيقاع 53 × 3؟!

هناك 3 أحرف لم تنته بها أي آية من آيات القرآن وهي الخاء والغين والواو، ومجموع ترتيبها الهجائي = 53

الضاد والظاء لم يرد أي منهما في سورة النصر، وتكرّر هذان الحرفان في سورتي الروم وفصلت 67 مرّة!

وهذا هو عدد حروف آية الروم!

حروف السور الثلاث

كم مجموع حروف هذه السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر؟

عدد حروفها على التوالي: 3473 حرفًا و3364 حرفًا و80 حرفًا.. مجموعها = 6917 حرفًا!

هذا العدد العجيب = 6236 + 3 × 227

6236 هو مجموع آيات سور القرآن الكريم!

3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سورة القرآن!

227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سورة القرآن!

نعود ونتفحَّص العدد 6917 مرّة أخرى الذي يمثل مجموع حروف السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر

وهذا العدد العجيب = 6555 + 181 + 181

6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن، و181 هو مجموع تراتيب السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر!

تكرار أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث

تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث:

السورة	ا	ل	ل	هـ	المجموع
الروم	558	391	391	147	1487
فصلت	624	356	356	143	1479

النصر	17	7	7	4	35
المجموع	1199	754	754	294	**3001**

تأمّل..

مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في السور الثلاث = 3001، وهذا العدد أوّليّ ولكنه عجيب!

العدد 3001 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 431، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!

العدد 431 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 83، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!

العدد 83 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!

العدد 23 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 9، وهذا العدد = 3 × 3 مع الانتباه إلى أن عدد السور = 3

3001

تفحَّص هذا العدد العجيب الذي يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في السور الثلاث:

هذا العدد 3001 يساوي 2704 + 99 × 3 .. تأمّل!

2704 هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن الكريم!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

3 هو عدد السور!

مصفوفة حروف السور الثلاث

تأمّل مصفوفة حروف السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر، فهناك 8 من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في سورة النصر، وهي أقصر السور الثلاث، وعدد آياتها 3 وهي آخر سورة نزلت من القرآن

تكرار الأحرف الثمانية في "الروم" و"فصلت":

تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف الثمانية في السور المتبقية من سور المجموعة، وهما سورتا الروم وفصلت:

السورة	ق	ع	ط	ض	ز	ش	ظ	ث	المجموع
الروم	77	93	9	30	15	26	11	27	288
فصلت	81	102	8	16	23	30	10	12	282
النصر	0	0	0	0	0	0	0	0	0

المجموع	158	195	17	46	38	56	21	39	**570**

تأمّل..

مجموع تكرار الأحرف الثمانية التي لم ترد في سورة النصر = 570

وهذا العدد يساوي 114 × 5.. احتفظ بهذا النمط!

مجموع آيات سورتي الروم وفصلت 114 آية بعدد سور القرآن!

الترتيب الهجائي للأحرف الثمانية:

تأمّل معي الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية:

الحرف	ق	ع	ط	ض	ز	ش	ظ	ث	**المجموع**
الترتيب الهجائي	21	18	16	15	11	13	17	4	**115**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثمانية هو 115، وهذا العدد = 23 × 5

مجموع تكرار الأحرف الثمانية في سورتي الروم وفصلت هو 570، وهذا العدد = 114 × 5

العدد 114 هو مجموع سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن .. فتأمّل!

الأعجب في الحاء والسين والدال

ما رأيك في مثال آخر أعجب من السابق؟!

تأمّل مصفوفة حروف السور الثلاث: الروم وفصلت والنصر

هناك 3 من الحروف الهجائية ورد كل منها 3 مرّات، تحديدًا في سورة النصر التي عدد آياتها 3 آيات!

هذه الأحرف الثلاثة هي: الحاء والسين والدال

الآن تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف الثلاثة في السور المتبقِّية من سور المجموعة، وهما سورتا الروم وفصلت:

السورة	ح	**س**	**د**	**المجموع**
الروم	43	70	51	164
فصلت	46	64	68	178
المجموع	89	134	119	**342**

تأمّل..

مجموع تكرار الأحرف الثلاثة 342، وهذا العدد = 114 × 3

في سورة النصر هناك 5 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة فقط، وهذه الأحرف هي:

الحرف	م	ص	خ	ذ	غ	المجموع
الترتيب الهجائي	24	14	7	9	19	**73**

العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه الواحد الأحد سبحانه.. فتأمّل!

انتقل إلى سورة النصر لترى نمط تكرار أحرف اسم اللَّه:

الحرف	ا	ل	هـ	**المجموع**
تكراره في سورة النصر	17	7	4	**28**
تكراره ضمن الحروف المقطّعة	13	13	2	**28**

في الحالتين المجموع = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

بدايات السور وخواتمها

نبدأ الآن رحلة أخرى مع محور آخر يستعرض هوية الحروف التي بدأت بها السور وانتهت بها:

الترتيب	**الحرف الهجائي**	**بداية السور**	**نهاية السور**
1	أ	40	21
2	ب	2	5
3	ت	4	5
4	ث	0	1
5	ج	0	0

6	ح	7	0
7	خ	0	0
8	د	0	4
9	ذ	0	0
10	ر	0	10
11	ز	0	0
12	س	7	1
13	ش	0	0
14	ص	1	0
15	ض	0	0
16	ط	4	1
17	ظ	0	1
18	ع	2	0
19	غ	0	0
20	ف	0	1
21	ق	8	0
22	ك	1	0
23	ل	4	1
24	م	0	17
25	ن	1	42
26	ه	2	3

27	و	17	0
28	ي	14	1
المجموع		**114**	**114**

تأمّل..

هناك 13 حرفًا من الحروف الهجائية لم تبدأ بها أيّ سورة من سور القرآن!

هناك 13 حرفًا من الحروف الهجائية لم تنته بها أي سورة من سور القرآن!

أكثر حرف!

أكثر حرف بدأت به السور هو حرف الألف، بدأت به 40 سورة من سور القرآن الكريم!

أكثر حرف خُتمت به السور هو حرف النون، ختمت به 42 سورة من سور القرآن الكريم!

الترتيب الهجائي لحرف الألف 1 والترتيب الهجائي لحرف النون 25، ومجموعهما = 13 + 13

5 سور

هناك 5 سور تنتهي بحرف الباء، وترتيبه الهجائي رقم 2

هناك 5 سور تنتهي بحرف التاء، وترتيبه الهجائي رقم 3

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 5

10 × 17

هناك 10 سور تنتهي بحرف الراء، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 10

هناك 17 سورة تنتهي بحرف الميم، وقد تكرّر هذا الحرف ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!

17 سورة

هناك 17 سورة تبدأ بحرف الواو، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 27

هناك 17 سورة تنتهي بحرف الميم، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 24

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 17 + 17 + 17

4 سور

هناك 4 سور تنتهي بحرف الدال، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 8 أي 4 + 4

هناك 4 سور تبدأ بحرف الطاء، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 16 أي 4 × 4

نحن نعرض عليك شذرات متنوّعة من هنا وهناك، حتى تكون على يقين بأن هناك نظامًا دقيقًا يحكم نمط تكرار حروف القرآن الكريم، وهذا النظام يأخذ عددًا كبيرًا جدًّا من المتغيّرات في آن واحد، ويستحيل الإحاطة بها جميعًا، وما نعرضه هنا نماذج محدودة جدًّا

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).